



بيان المنظمة العربية للتنمية الزراعية بخصوص إطلاق المنظمة العالمية للمياه:

في إطار احتفالات المنظمة العربية للتنمية الزراعية بيوم الزراعة العربي، وتحت شعار "معاً لبناء نظم زراعية غذائية عربية مرنة وقادرة على الصمود وتحقيق الأمن الغذائي"، تظل قضية الموارد الزراعية خاصة ندرة المياه وادارتها المتكاملة تشكل أهم التحديات التي تواجه المنطقة العربية في مجال تحقيق الأمن الغذائي.

تؤكد المنظمة سعيها الجاد لتقديم المبادرات والأطروحات خاصة الفنية لتحقيق حسن إدارة الموارد الزراعية وتكيف النظم الزراعية وتشير لنموذج التدخلات الإبداعية المندمج "ريم" الذي يشكل الإطار الجامع لإحداث التغيير المدروس و المنشود في النظم الزراعية والغذائية خدمة للأمن الغذائي.

- **نشمن بشكل خاص المبادرة الجريئة** التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للمملكة العربية السعودية، بإنشاء المنظمة العالمية للمياه. فالمياه عنصر أساسي لاستدامة الحياة وتطور الحضارات، ولكن ندرتها في المنطقة العربية في ظل التغيرات المناخية وأيضاً الظواهر المتطرفة المرتبطة بها كالسيول والفيضانات يشكل هاجساً وتحدياً كبيراً. فمبادرة الأمير بإنشاء المنظمة العالمية للمياه تفتح باباً كبيراً لمعالجة أهم التحديات التي تواجه الموارد الزراعية وتعتبر خطوة حاسمة نحو تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات في سبيل تحقيق التنمية المستدامة والرفاه الاجتماعي.
- **نؤكد في المنظمة العربية للتنمية الزراعية** على استعدادنا التام لتقديم كل الدعم والمساندة للمنظمة العالمية للمياه، وندعو إلى تضافر الجهود على الصعيدين العربي والدولي للاصطفاف خلف المبادرة لمعالجة قضايا المياه وتحقيق الاستدامة خاصة في منطقتنا العربية.
- **نعبر عن قناعتنا بأن المنظمة العالمية للمياه** ستكون داعمة ومكملة ومؤكدة لأطروحات ومبادرات مصوبة أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان في خصوصية مورد الأرض وتدعم الجهود الدولية في تحييد تدهور الأراضي والذي تلتزم به المنظمة العربية للتنمية الزراعية التزاماً صارماً وهي مبادرة الشرق الأوسط الأخضر والسعودية الخضراء ذات البعد البيئي العميق.
- **ندعو جميع الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية** إلى دعم وتعزيز هذه المبادرات، والمشاركة الفعالة في أنشطتها، لضمان تحقيق أهدافها وتحقيق الاستدامة في استخدام الموارد.
- **نؤكد على أهمية تبادل الخبرات والتقنيات المتقدمة في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية،** وتعزيز البحث العلمي والتطوير في هذا المجال. ونؤكد على أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق الاستدامة في استخدام الموارد المائية.

وفي الختام، **نجدد التزامنا بالعمل معاً** ونسأل الله التوفيق لما فيه الخير لمنطقتنا العربية وللمنظمة العالمية للمياه في تحقيق أهدافها ومراميها.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 27 سبتمبر 2023، يوم الزراعة العربي